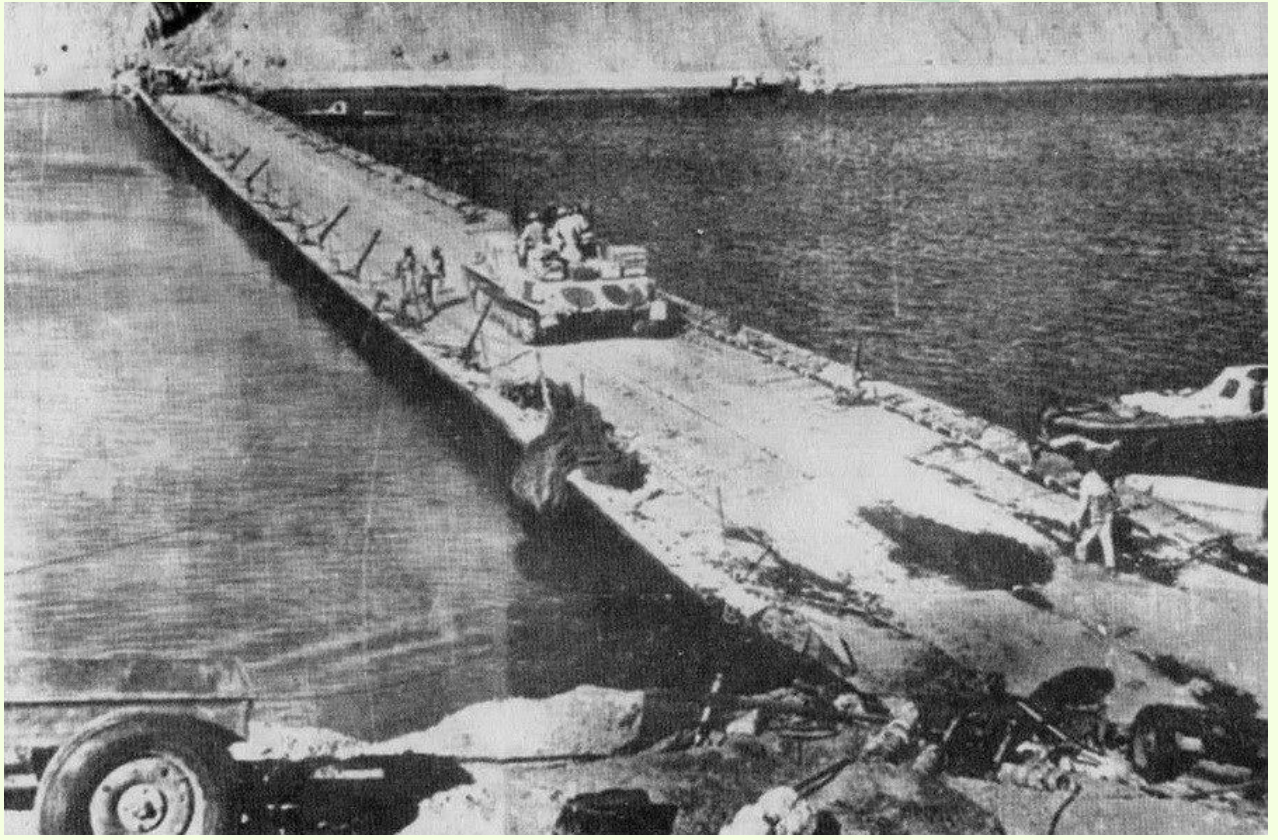


نشرة غير دورية تصدرها اللجنة
المصرية للعدالة والسلام
العدد 42



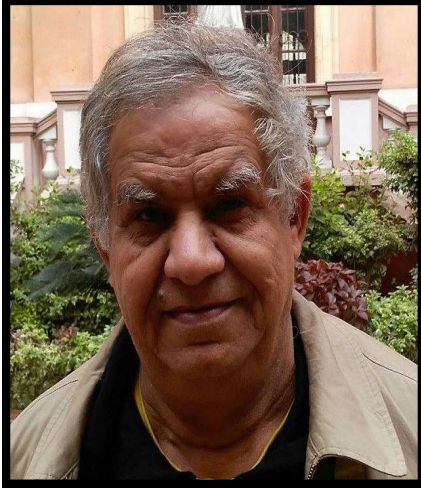
العدالة والسلام

* شهر الانتصارات و الانكسارات .

* البابا: البحث عن الله في كل عمل

* الانتصار

* حرب أكتوبر وحدة العلم والصليب والانتصار



شهر الانتصارات و الانكسارات

الأب : وليم سيدهم اليسوعي

العدالة والسلام

نشرة غير دورية تصدرها
اللجنة المصرية للعدالة
والسلام

رئيس مجلس الإدارة
الأنبا / ابراهيم اسحاق

المحرر المسئول
الأب / وليم سيدهم اليسوعي

رئيس التحرير التنفيذي
سليمان شفيق

هيئة التحرير
حسن شعراوي
هناء ثروت
ريهام رمزي
يوسف رامز

الماكيت
عز العرب

سكرتيرة التحرير
بسنت الخطيب

المراسلات

34 شارع بن سندر -

كوبري القبة

ت : 22571740

نحتفل في شهر اكتوبر من كل عام منذ عام 1973 بانتصار الإرادة المصرية على كل عوامل الفشل و الإحباط. فقد أثبت المصريون في 6 أكتوبر 1973 أنهم أقوى من القبضة الفولاذية الإسرائيلية الأمريكية التي خيمت ظلالها على مجمل الوطن العربي في 5 يونيو 1967 بفعل الإعتداء على الأراضي العربية و إحتلالها. و إذ كنا نضع حرب أكتوبر المجيدة في إطار الدفاع المشروع عن النفس الذي تقره المواثيق الدولية و حقوق الإنسان، فإننا لا نشجع الحروب و لا نقرّ استخدام العنف لحل المشاكل بين الدول و الأفراد.

وبعد 44 عاماً من هذا الحدث الضخم الذي غير وجه العالم فإننا مازلنا نحتفظ بروح المقاومة لكل أنواع الظلم، لا بل ندعو إلى فضح الظلم و الظالمين من قادة العالم اليوم و على رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية.

إن العدالة و السلام تحتفل بالنصر على الأعداء الخارجين المارقين الرافضين لكل مقومات السلام في منطقتنا و العالم و تدعو لتحويل هذا النصر العسكري النفسي الاجتماعي الاقتصادي الى طاقة روحية جبارة ترفض استخدام العنف في حل المشاكل، كما تعود لإستخدام الوسائل السلمية بكل أنواعها لمقاومة الطغيان الأمريكي الإسرائيلي بكل أنواعه.

إن التحديات التي فرضتها الإدارة الأمريكية الإسرائيلية من هدم لمقومات الاقتصاد العادل و هدم لمقومات إقامة سلام عادل، وهدم لكل خطط التنمية الاجتماعية و الثقافية و الروحية تجعلنا اليوم أحوج من أى وقت مضى الى مراجعة أنفسنا و إكتشاف مكامن الضعف التي أصابت مناعتنا الروحية و الاجتماعية التي سمحت لإعدائنا بالإنقضاض علينا و تحويلنا الى مجرد نفايات في جنب العالم.

فهبوا ايها الاخوات و الاخوة من كيوتمك واستعيدوا طاقتكم و قوتكم على الابداع و التغيير لتنتقم الى الامام.

الاب وليم سيدهم

البابا: البحث عن الله في كل عمل



خلال المقابلة العامة التي أجراها اليوم مع المؤمنين من ساحة القديس بطرس، رحّب الأب الأقدس بالحجاج الناطقين بالعربية، لا سيّما من أتوا من الشرق الأوسط، داعياً إياهم إلى الثقة التامة على الرغم من الضعف البشري.

وبناء على ما نقله لنا القسم الفرنسي في زينيت، قال البابا للحجاج بعد أن ألقى تعليمه الثاني حول الإفخارستيا: “إنّ القديس وليمة عرس حيث يقابل العريس ضعفاً، لكي يُعيدنا إلى ندائنا الأوّل. فلندع الرب يفاجئنا ويُظهر لنا أنّه يحبّنا أيضاً في ضعفنا”.

من ناحية أخرى، وخلال التحيات التي يليها عادة على الشباب والمرضى والمتزوجين حديثاً، دعا الأب الأقدس الشباب إلى “البحث عن الله في كل عمل، وإلى تعزيز الحوار مع الله عبر البحث عنه بالتزام تامّ في كلّ ما نقوم به”.

أمّا للمرضى فقد قال: “أيها المرضى الأعزّاء، فلتجدوا العزاء في التأمل بسرّ صليب يسوع المسيح الذي لا ينفكّ ينور حياة كلّ إنسان”، فيما ختم مع المتزوجين حديثاً قائلاً لهم: “حاولوا أن تحافظوا على علاقة ثابتة مع المسيح، كي يعكس حبّكم لبعضكم البعض أكثر حبّ الله”.



الإيمان فى زمن الحرب

ناجح سمعان

الطاقة الروحية النابعة من الإيمان بالله ، قوة للذات لا تتساوى معها قوة أخرى ، ثقيلة كانت أو خفيفة ، بيولوجية او حتى نووية . والحرب حدث كبير تعيشه الشعوب وتفتش الأمة المحاربة خلاله عن عناصر قوتها حتى تتراصص معاً لتعبر نحو الهدف

المنشود . ولقد مثلت حرب السادس من اكتوبر 1973 فصلاً مجيداً فى تاريخ العسكرية المصرية باسترداد الأرض والكرامة معاً . إن القراءة الروحية لحرب اكتوبر تقونا إلى التساؤل الهام .. كيف عاش المصريون ايمانهم فى زمن الحرب ؟ انه تساؤل دينى اجتماعى يقودنا إلى البحث الجاد عن موقع الإيمان فى الذات المحاربة ، بل وايضاً عن موقع الايمان فى حياة العائلة المصرية وكيف كان الإيمان بالله طاقة روحية تقود الرجاء فى تحقيق النصر والثقة فى العناية الإلهية .

وإذا كان السيد المسيح قد دعانا ان نقرأ علامات الازمنة حتى نتعلم كيف نعيش ايماننا متجدداً على ضوء الاحداث فإن الكنيسة الكاثوليكية تسعى جاهدة فى دورها كأم ومعلمة أن تضع امام ابنائها والعالم اجمع تعاليمها الادبية وقيمها الروحية فى خدمة الخير العام . وفيما يلى بعض من كلمات التعليم الاجتماعى للكنيسة الكاثوليكية عن الجندي ودورها ورسالتها " أما الجندي بالذات فدورها الأساسى هو حماية السلام والدفاع عنه ، وبهذا تهدف إلى تحقيق العدالة بين الناس . وإذا صح هذا التحديد فلا يكون الجندي اداة حرب بقدر ما هو صانع سلام . وإذا ما استخدم القوة فهذا يعنى انه يضع قوته فى خدمة العدالة ، فى خدمة السلام والطمأنينة الكامنة فى حفظ النظام والتي تؤمن سلامة الخير العام لجميع الناس . وهكذا يكون الجندي ممارساً لفعل المحبة والتضحية حتى بالذات " .

كذلك يعلمنا المجمع الفاتيكاني الثانى " إن الذى يخدم وطنه فى الجنديية يكون قد خدم أمن الناس وحريرتهم ومن يقوم بواجبه هذا كاملاً يكون قد خدم خير الامة العام وساهم فى حفظ السلام وحماية الأرض التى عليها نعيش ونصلى " .

ختاماً .. تعظيم سلام للجندي المصرى فى كل موقع وفى كل زمان



الانتصار

هناء ثروت



دائماً ما يرتبط شهر أكتوبر بالانتصار .. دائماً ما ترتبط أيامه بأفلام تحكى وتقص لنا البطولات والتي جعلتنا ننتظر أكتوبر بفارغ الصبر .. فقد عبر الفن في هذه الفترة عن حكايات و احساسات تميز بها المصريون وقت الحرب فقط .. سمعنا عن بطولات اثلجت قلوبنا و ابهرتنا .. أعمال فنية خلدت ابطال ضحوا بالغالى والثمين من أجل تراب هذا الوطن.. أعمال وكأنها خرجت من قلب النار .. ذهبنا الى الجبهة في فيلم العمر لحظة و عشنا لحظات القهر والظلم والحزن في مشهد قتل اطفال مدرسة بحر البقر.. ذهبنا الى الجنود الذين خرجوا من قلب الحارة المصرية في فيلم بدور وكيف كانت لهم قصص حب ولكنهم فضلوا ان يكونوا منتصرين قبل ان يكونوا عاشقين .. سمعنا البيان رقم 7 من الراديو من على قهوة بلدى ورأينا فرحة الناس بالعبور .

كان الفن في هذا الوقت هو الجندى الذى يشحن مشاعر الجماهير ويلهبها كان يعطى الأمل في الوقت الذى تملك اليأس فيه من الشعب .. فقد غنى عبد الحليم في أكثر الاوقات يأساً و حزناً "عدى النهار" الذى اظهر فيها حزن وهم الشعب المصرى ولكنه لم يستسلم وأنهى بـ "ابدا بلدنا للنهار" معلنا عن الانتصار القادم.

وان كان الانتصار ارتبط بحرب اكتوبر المجيدة فلا بد ان يكون اسلوب حياة .. فالانتصارات ليست مقصورة على الحروب فقط ولكنها لكل مجالات الحياة. فلا بد لنا ان نعيش حياة الانتصار في كل ما تمتد اليه ايدينا ، حتى وان فشلنا فإن الفشل هو الخطوة الاولى في طريق النجاح.

والانتصار يبدأ حينما تختار أنت أن تنتصر، حينما تضع الهدف نُصب عينيك وتُصِرّ على النجاح واثبات وجودك، وعدم الاستسلام للفشل، فلو كانت قواتنا المسلحة استسلمت لليأس فى احداث النكسة لكان تأخر الانتصار وربما عشنا مهزومين حتى الآن.

فلنجعل الانتصار هو الهدف الاكبر لحياتنا حتى يتسنى لنا العبور فوق الصعاب و المشقات و المعوقات التى تصادفنا في حياتنا ، فتحية لكل جندى لم يستسلم للظروف التى كانت محيطة ببلادنا وقتها ، تحية لمن لم يستمع الى نداءات الاحباط واليأس ، فقام وانتفض واصدر زئيره وعبر جبال الخوف وحطم خط بارليف ورفع رأسه ورؤسنا معه ، فلنجعل دائماً حرب اكتوبر هى نموذج لنا للعبور والنجاح و الانتصار.

زيارة غبطة البطريرك لمستشفى سرطان الاطفال 57357



زار غبطة ابينا البطريرك ابراهيم اسحق امس الثلاثاء 21 نوفمبر مستشفى الاطفال 57357..مع وفد من الالباء، الاب الوكيل الرعوى فرنسيس نوير وراعى كنيسة قلب يسوع بمصر الجديدة ، الاب بولس سكرتير غبطته ، الاب مرقس لطفي راعى كنيسة القديسة تريزا بالشرابية والاب يوحنا سعد راعى كنيسة السيدة العذراء و الام تريزا بعزبة النخل ، و كان في استقبال غبطته دكتور شريف ابو النجا مدير المستشفى ومدير العلاقات العامة ولقيف من الاطباء والاطفال وبعض اولياء امور الاطفال ...بعدها عرض فيلم تسجيلي عن تاريخ وانشطة المستشفى بالقاعة الرئيسية..ثم القى دكتور شريف ابو النجا كلمة ترحيب بغبطة البطريرك و الوفد المصاحب لغبطته و شكره على هذه اللقطة الكريمة ، كما القى غبطة ابينا البطريرك كلمة شكر فيها كل المجهودات المبذولة لنمو وتطوير هذا الصرح العظيم ودعى غبطته طلبة المدارس لزيارة المستشفى...بعد ذلك قام غبطته برفقة المسؤولين بزيارة أقسام المستشفى المختلفة خاصة ورشة الرسم..حيث أقام غبطته حوارا مع الاطفال بهذه الورشة وسجل كلمة للمستشفى ...ثم زار كنيسة صغيرة داخل المستشفى وصلي ابانا والسلام من اجل المرضى وجميع العاملين بالمستشفى..وختمت الزيارة بتناول وجبة غذاء بسيطة مع بعض المسؤولين...بدأت الزيارة الساعة الثانية عشر ظهرا وامتدت الى حوالي الخامسة مساء .

مسابقة ”ارسم سلامك بايدك“



للعام الثالث على التوالي تحتفل اللجنة المصرية للعدالة والسلام بيوم السلام العالمي وذلك من خلال تنظيمها لمسابقة ”ارسم سلامك بايدك“ للاطفال من الصف الثالث الابتدائي حتى الصف الثالث الاعدادي.

وهذا العام اختارت ادارة اللجنة ان يكون شعار المهرجان هذا العام ” ارسم حلمك بايدك“ وذلك لتعبير الاطفال عن احلامهم ويرسمون مستقبلهم بايديهم ويسعون لتحقيقه . وقد لاقى المسابقة في العامين السابقين اقبالا كبيرا من القاهرة و المحافظات المختلفة على مستوى الجمهورية

ننتظركم في حفل اعلان جوائز المسابقة يوم الجمعة الموافق 15 ديسمبر 2017 لتشاهدوا أعمال الاطفال هذا العام من خلال المعرض الذي ستقيمه اللجنة لأعمال الاطفال في مدرسة العائلة المقدسة بالفجالة في تمام الرابعة عصراً ثم حفل تقديم الجوائز في الخامسة من عصر نفس اليوم.

حرب أكتوبر وحدة العَم والصليب والانتصار علي الهزيمة بالقيامة

سليمان شفيق



الانتصار يبدأ من الذات ، وينطلق الي الجماعة ، وكأنا نربط بين هزيمة 1967 والصليب والموت ، وانتصار 1973 والقيامة وفي حرب اكتوبر 1973 والانتصار علي الموت والخطية ، نسترجع ذلك ولا ننسي احداث الخانكة ، وكيف كانت أحداث الخانكة في عام 1972 بمثابة الوقود الذي أشعل

الأزمة بين البابا شنودة، خاصة بعد وقوع الفتنة الطائفية بين المسيحيين والمسلمين، وألقى السادات خطابا في مجلس الشعب تحدث فيه عن المطامع السياسية للبابا الذي يعمل على أن يكون زعيما للأقباط في مصر، ويسعى لإنشاء دولة للأقباط في صعيد مصر تكون عاصمتها أسيوط.!!؟ ورغم ذلك كان المواطنين المصريين الاقباط كما رأينا في طليعة المقاتلين والشهداء في حرب اكتوبر 1973، ومن ثم فالانتصار الحقيقي ينبع من الانتصار علي الذات وتخطي عشق الانسان للسلطة السياسية او المالية او حتي الدينية ، ولذلك تقول : "حاكم نفسه , خير من حاكم مدينه" (امثال 16 : 32) وجّه قادة الجيوش الميدانية ، نداءً إلى ضباطهم وجنودهم قبل المعركة، وجاء في النداء: "تقتي فيكم بغير حدود، أثق في كفاءتكم، أثق في إيمانكم بالله،..". ويمضي البيان: "وفي هذا يقول الله تعالى، وهو أصدق القائلين: "إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن، ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم" صدق الله العظيم. واستمع يا أخي إلى ما جاء بإنجيل (متى 10: 39) في هذا المقام أيضاً: "من وجد حياته يضيعها، ومن أضاع حياته من أجلي يجدها"، ويستمر البيان ليحض المقاتلين على الطاعة والتعاون قائلاً: "أوصيكم بالتعاون واتباع ما أمر به الله في قوله: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا إن الله مع الصابرين" صدق الله العظيم. ومن تعاليم المسيحية عن الطاعة: "الحق الحق أقل لكم، إن من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني فله الحياة الأبدية ولا يأتي إلى دينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة" (إنجيل يوحنا 5: 24)، وينتهي البيان: "ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز" صدق الله العظيم". وهكذا تجسدت معاني الوحدة الوطنية في نداء المعركة ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل شهدت المعركة تجسيداً حياً للوحدة الوطنية بالدم؛ فعلى سبيل المثال استشهد غريب وشنودة من مقاتلي الصاعقة وكتبت الصحف كيف استشهد البطلان في مواجهة الوحدات المدرعة الاسرائيلية وكل منهما يحتضن الآخر. هكذا يبدأ الانتصار بهزيمة الخطية وتحمل اكليل الشوك والصليب من أجل الانتصار علي الموت بالقيامة .